

زيارة الإمام الحسين (ع) يوم الأربعاء

<"xml encoding="UTF-8?">



روي عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ، أنه قال : (علامات المؤمن خمس : صلاة إحدى وخمسين - أي الفرائض اليومية ، وهي سبع عشرة ركعة ، والنوافل اليومية ، وهي أربع وثلاثون ركعة - وزيارة الأربعين ، والتختم باليمين ، وتغفير الجبين بالسجود ، والجهر بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) .

وروي عن صفوان الجمال قال : قال لي مولاي الصادق (عليه السلام) في زيارة الأربعين : (تزور عند ارتفاع النهار ، وتقول :

اَلسَّلَامُ عَلٰى وَلِيِّ اللّٰهِ وَحَبِيْبِهِ ، اَلسَّلَامُ عَلٰى خَلِيْلِ اللّٰهِ وَنَجِيْبِهِ ، اَلسَّلَامُ عَلٰى صَفِيِّ اللّٰهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ ، اَلسَّلَامُ عَلٰى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُوْمِ الشَّهِيدِ ، اَلسَّلَامُ عَلٰى اَسِيْرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتْلِ الْعَبْرَاتِ .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَشْهَدُ اَنْهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ ، وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ ، اَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ ، وَاجْتَنَبْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِّنَ السَّادَةِ ، وَقَائِدًا مِّنَ الْقَادَةِ ، وَذَائِدًا مِّنَ الذَّادَةِ ، وَاعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلٰى خَلْقِكَ مِّنَ الْأَوْصِيَاءِ ، فَاعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النَّصْحَ ، وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَخَيْرَةِ الضَّلَالَةِ .

وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنَ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا ، وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَى ، وَشَرَىٰ آخِرَتَهُ بِالْثَمَنِ الْأَوْكَسِ ، وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ ، وَأَطَاعَ مَنَ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ ، وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ ، وَاسْتَبِيحَ حَرِيْمُهُ ، اَللّٰهُمَّ فَالْعَنُهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

اَلسَّلَامُ عَلَيْنِكَ يَا بَنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْنِكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ ، اَشْهَدُ اَنَّكَ أَمِيْنُ اللّٰهِ وَابْنُ أَمِيْنِهِ ، عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا ، وَمُتَّ فَقِيْدًا مَظْلُوْمًا شَهِيدًا ، وَأَشْهَدُ اَنَّ اللّٰهَ مُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ ، وَمُهْلِكٌ مَّنْ خَذَلَكَ ، وَمُعَذِّبٌ مَّنْ قَتَلَكَ ، وَأَشْهَدُ اَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّٰهِ ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى آتِيَكَ الْيَقِيْنُ ، فَلَعَنَ اللّٰهُ مَنَ قَتَلَكَ ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنَ ظَلَمَكَ ، وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشْهَدُكَ اَنِّيْ وَلِيٌّ لِّمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِّمَنْ عَادَاهُ ، بِاَبِيْ اَنْتَ وَاُمِّيْ يَا بْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ، اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْاَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْاَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ ، لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِاَنْجَاسِهَا ، وَلَمْ تُلْبَسْكَ الْمَذَلِّهَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا .

وَأَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّيْنِ وَاَرْكَانِ الْمُسْلِمِيْنَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَأَشْهَدُ اَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ، وَأَشْهَدُ اَنَّ الْأُئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

وَأَشْهَدُ اَنِّيْ بِكُمْ مُّؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ ، مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِيْنِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللّٰهُ لَكُمْ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) .

ثمّ تصلي ركعتين ، وتدعو بما أحببت ، وترجع .